



رفات قتلى الحرب العراقية الايرانية

## بغداد وطهران تبادلان منتصف الشهر الجاري رفات الحرب بينهما

بغداد 14 أكتوبر/ رويترز: أظهرت الإحصائيات الشهرية العسكرية (الشهر أكتوبر المنصرم) أن عدد المدنيين العراقيين والجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق تراجع إلى أدنى مستوياته منذ بدء الحرب في عام 2003. وأظهرت إحصائيات الحكومة العراقية أن 238 مدنيا قتلوا هذا الشهر وهو أقل عدد منذ أن غزت القوات الأمريكية البلاد في عام 2003. وتبين الإحصائيات انخفاضاً جادا خلال العام المنصرم وفي أكتوبر من العام الماضي قتل 758 مدنيا بينما في الفترة من سبتمبر عام 2006 إلى أغسطس عام 2007 لم يقل عدد القتلى الشهري عن 1000 قتيل. وقتل سبعة جنود أمريكيين فقط في قتال مع العدو في أكتوبر وهو أدنى مستوى شهري في الحرب وفقا للإحصائيات.



## عرب وعالم

### ليبيا تسعى إلى إبرام اتفاقات بشأن الطاقة مع روسيا



أوليج شيدروف، قال الزعيم الليبي معمر القذافي أمس السبت انه يريد علاقات أوثق بشأن الطاقة مع روسيا مستعدا عن التركيز على صفقات الأسلحة التي كانت تمثل حتى الآن جوهر العلاقات بين البلدين.

وتخوض ليبيا روسيا سباقا ثلاثيا للاتجاهات مع أوروبا والولايات المتحدة لتأمين إبرام عقود جديدة مع ليبيا بعد أن خرجت من عزلتها الدولية بتخليها عن برنامج أسلحة الدمار الشامل. وتضميا مع التقليد الذي يتبعه في زيارته للخارج أقام القذافي خيمة في حديقة الكرملين ليقيم فيها أثناء الزيارة.

وقال القذافي للرئيس الروسي دميتري ميدفيديف في بداية المحادثات في الكرملين أن العلاقات بين البلدين للأسف ركزت في الماضي بصفة أساسية على الاتصالات العسكرية والدبلوماسية ولم يكن هناك تعاون يذكر في القطاعات المدنية.

وقال القذافي الذي يقوم بأول زيارة لروسيا منذ عام 1985 أن ليبيا وروسيا منتجان رئيسيان للطاقة والغاز. وأضاف القذافي أن شكري غانم كبير مسؤولي الطاقة في ليبيا ورئيس الوفد الليبي في أوبك جاء إلى موسكو حتى يتمكن من بحث التنسيق مع زملائه الروس.

وقال القذافي في إشارة فيما يبدو إلى الانخفاض الحاد في أسعار النفط بعد تضرر الأزمة المالية انه يعتقد أن التعاون مناسب بوجه خاص في الأحوال الراهنة وعلاوة على ذلك توجد رؤية مشتركة بشأن سياسة الطاقة تربط بين البلدين. ويقول دبلوماسيون أن زيارة القذافي لموسكو هدفها موازنة علاقته التي تتسع بسرعة مع الغرب. وقامت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بزيارة طرابلس في سبتمبر في أول زيارة من نوعها في 55 عاما.

وقالت صحيفة روسية الجمعة أن الزعيم الليبي يزمع أن يعرض على البحرية الروسية افتتاح قاعدة في ميناء بنغازي لكن لم تصدر أي إشارة من الرجلين في هذا الشأن علانية في الاجتماع الذي عقد اليوم السبت. ولم يذكر تفاصيل بشأن شكل التعاون في مجال الطاقة بينهم. وقالت شركة جازبروم الروسية لتصدير الغاز أنها تريد المشاركة في إنشاء خط أنابيب جديد للغاز يمتد تحت مياه البحر المتوسط من ليبيا إلى أوروبا.

وليبيا وروسيا من بين 12 دولة أعضاء في «منتدى الدول المصدرة للغاز» وهي منظمة أُنشئت قريبا بين الدول المستهلكة للغاز التي تخشى من أن تتحول إلى منظمة أولئك المنتجة للغاز تقوم برفع الأسعار.

ومن المقرر أن يجتمع القذافي مع فلاديمير بوتين رئيس وزراء روسيا القوي الذي كان يتولى الرئاسة قبل ميدفيديف. وفتح بوتين أثناء توليه الرئاسة فصلا جديدا في العلاقات مع طرابلس عندما أصبح أول زعيم للكرملين يزور ليبيا في أبريل.

والإيران مع زعيم بوتين شطب الكرملين 4.5 مليار دولار ديون مستحقة على ليبيا. ثم وعدت ليبيا بأن تجاري هذه الخطوة بإبرام عقود مع شركات روسية تشمل شراء أسلحة روسية.

وشكا مستولون روس في تصريحات غير رسمية من أن ليبيا تقاعدت مع الوفاء بوعودها لشراء أسلحة. وقالوا أن ميدفيديف وبوتين سيبحثان مع القذافي هذا الموضوع.

### أمريكا : قوات التحالف قتلت (25) منشدا في أفغانستان

كابول 14 أكتوبر/ رويترز: قال الجيش الأمريكي أمس السبت إن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قتلت 25 منشدا بينهم امرأة مقاتلة في غارات منفصلة استهدفت من يشتبه أن قيادتها للقاعدة بالإضامة إلى مقاتلي طالبان في شرق أفغانستان. وأوضح الجيش في بيان أن إحدى العمليات استهدفت «قياديا معروفا بالقاعدة» يعتقد انه سهل انتقال القوات الأجنبية إلى إقليم كونار بشرق أفغانستان. ولم يذكر الجيش الأمريكي اسم القيادي المشتبه به. وأضاف الجيش أيضا أن قيادي القاعدة له صلة بمشغدين آخرين في المنطقة.

وتابع أن سبعة منشغدين قتلوا في هذه العملية بينهم امرأة مسلحة. ولم يذكر الجيش ما إذا كان قيادي القاعدة بين القتلى.

وقال الجيش الأمريكي أن غارات أخرى استهدفت شبكة جلال الدين حقاني وهو قائد عسكري كبير للمسلحين الذين تقودهم طالبان في إقليم خوست بجنوب شرق أفغانستان.

وأضاف أن 18 منشدا على الأقل قتلوا في هذه الهجمات في مجمع ميان.

ولم يذكر ما إذا كان هناك ضحايا بين قوات التحالف في أي من هذه العمليات لكن بيانا منفصلا ذكر الجمعة أن جنديا أجنبيا قتل في اشتباك في منطقة بشرق البلاد في اليوم نفسه.

ولم يتسن الحصول على تعليق من طالبان ولم تتحقق بشكل مستقل وفوري من روايات الجيش الأمريكي. وأطاحت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان بعدما رفضت تسليم قادة تنظيم القاعدة المطلوبين لدى واشنطن بسبب هجمات 11 سبتمبر 2001 والتي قتل فيها نحو ثلاثة آلاف شخص في أمريكا.

وقتل عدد أكبر من المدنيين في أفغانستان بعد نحو سبع سنوات من الغزو ولا يزال قادة والقاعدة وطالبان هاربين.

## عواصم العالم

### مصر تدعو دولية عربية إلى مشاورات حول القرصنة

القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز: قالت مصر أمس السبت إنها دعت الدول العربية التي تطل على البحر الأحمر لاجتماع تشاوري في القاهرة هذا الشهر حول مكافحة القرصنة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «رغم انحسار ظاهرة القرصنة حتى الآن قبالة السواحل الصومالية وهي منطقة غرب المحيط الهندي وخليج عدن إلا أن تداعياتها الأمنية والاقتصادية باتت تفرض على الدول العربية المطلة على البحر الأحمر أن تكثف من آليات التشاور والتنسيق والتعاون من أجل دراسة تلك الظاهرة ومكافحتها». وقال المتحدث إن الدول العربية التي تطل على البحر الأحمر هي «المسؤولة والقادرة على تأمين وحماية البحر الأحمر».

### لبنان يقبض على شخصين يتجسسان لصالح إسرائيل

بيروت 14 أكتوبر/ رويترز: قال الجيش اللبناني أمس السبت انه ألقى القبض على شخصين يتنميان إلى شبكة تجسس إسرائيلي تعمل لصالح إسرائيل. وجاء في بيان للجيش «تمكنت مديرية المخابرات في الجيش بعد سلسلة تحريات ومتابعي في منطقة البقاع من توقيف شخصين ينتميان إلى شبكة تجسس وراهاب متورطة بالتعامل مع العدو الإسرائيلي»، وأضاف «ضبط بحوزتهما أجهزة اتصال وكاميرات تصوير متطورة كما اعترف الموقوفين بإقدامهما على جمع معلومات حول مراكز خريزة ورمز تحركات مسئولين حزبيين لصالح هذا العدو». وألقى القبض على الشخصين بعد تحقيقات في منطقة سهل البقاع الشرقي حيث لحزب الله وجود عسكري وسياسي قوي. وكان حزب الله خاض 34 يوما من الحرب مع إسرائيل عام 2006م، وتابع البيان «لا يزال التحقيق جاريا مع الموقوفين بالتنسيق مع القضاء المختص لكشف كامل تفاصيل الموضوع».

### منظمة تدعو إلى وقف تمويل الحروب من موارد إفريقيا

أثينا 14 أكتوبر/ رويترز: قالت منظمة بارزة معنية بحماية الموارد إن الصراع الذي تجدد في شرق الكونغو يشير إلى أن الجهود الدولية الرامية لوقف تمويل الحروب في إفريقيا من الطلب على المعادن والنقط باء بالفشل. ودعا باتريك ألاي الذي يشارك في تأسيس منظمة (جلوبال وينتس) للأمم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لحل هذه المشكلة. وقال ألاي وهو من كبار المدافعين عن جهود تجريم تجارة ما يعرف باسم ماسات أدم هناك حاجة لإجراء أوسع لحظر استخدام كل الموارد الطبيعية في تمويل الصراعات ليس فقط من قبل المتمردين ولكن الحكومات أيضا. وأضاف أن الأمر بحاجة إلى دعم يتمثل في التهديد بفرض عقوبات من الأمم المتحدة.

واندلع القتال الأسبوع الحالي في شرق الكونغو بين الجيش ومتمردي مواليين للجنرال لوران كونغدا. وقال ألاي «نعتقد أنه يجب أن يسيطر المجتمع الدولي على تجارة المعادن لكن الكثير من الدول لا ترغب في ذلك».

### مسئول.. إعدام مفجري بالي « قريب جدا »

جاكرتا 14 أكتوبر/ رويترز: قال مكتب الادعاء الاندونيسي أمس السبت أن موعد إعدام ثلاثة متشغدين مسئولين عن تفجير مله ليلية بالي عام 2002 «قريب جدا».

ويتنظر الرجال الثلاثة وهم امام سامودرا ومخلص وأمروزي الملقب «بالمفجر المبتمس» نظرا لإتسامته الدائمة خلال المحاكمة تنفيذ حكم الإعدام عن دورهم في هجمات تفجيرية قتلت 202 شخص في جزيرة بالي.

وقال جاسمان ياندجيتان المتحدث باسم الادعاء «الأمم مشد أكثر من ذي قبل.. نشر عدد أكبر من الشرطة (وبالتالي) فإن وقت الإعدام يقترب جدا». وأوضح أن ممثلي الادعاء ذهبوا إلى السجن الذي يحتجز فيه مفجرو بالي الثلاثة بجاءة الوسطى لإبلاغهم بموعد الإعدام.

وقال محام عن الرجال الثلاثة انهم فضلوا عن النزلاء الآخرين وهو ما اعتاد أن يكون موفرا على قرب تنفيذ حكم الإعدام. وقالت وسائل إعلام محلية أن إبلاغ المدانين بتوقيت الإعدام سلم إلى السجن الجمعة. وطبقا للقانون الاندونيسي يجب أن يجري إبلاغ المدانين بموعد الإعدام قبله بثلاثة أيام. ، وحذر محلول من وقوع أعمال ثأرية بعد تنفيذ حكم الإعدام.

### صربيا تطرد السفير الماليزي بعد اعتراف بلاده بكوسوفو

كوالابور 14 أكتوبر/ رويترز: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الماليةزية أمس السبت إن صربيا طلبت من سفير ماليزيا لديها مغادرة البلاد بعد أن اعترفت ماليزيا بكوسوفو كدولة مستقلة. وكانت كوسوفو أعلنت استقلالها عن صربيا في فبراير. وذكر المتحدث أن السفير سوف يتنحى هونج طلب منه الجمعة مغادرة صربيا خلال ثمانية وأربعين ساعة. وجاءت هذه الخطوة بعد أن اعترفت ماليزيا بكوسوفو كدولة مستقلة ذات سيادة قائله إنها ستقيم علاقات دبلوماسية معها في الوقت المناسب.

وفي بيان صدر أمس السبت قال وزير الخارجية الماليزي رئيس يتيتم إن الاعتراف «من جانب ماليزيا يساعد في الوفاء بملحومات شعب كوسوفو بقيام دولة مستقلة». وأعلنت أكثر من 50 دولة معظمها دول أوروبية بكوسوفو.

## آخر علامات الاستفهام في السباق إلى البيت الأبيض.. من سيصوت؟

واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز: وإيسايانز: إنها آخر علامات الاستفهام الكبيرة في السباق إلى البيت الأبيض أجريت حولها استطلاعات للرأي وخضعت للتحليل فراهية عامين لا وهي.. من الذي سيتوجه إلى صناديق الاقتراع ليبدلي بصوت؟ تتوقف نتيجة السباق بين الجمهوري جون مكين والديمقراطي باراك اوباما على تركيبة لا يمكن التكهّن بها من الناخبين سنديلي بأصواتها في انتخابات الثلاثاء.. هل هم من الناخبين الأجدد أم من الناخبين الشبان وهل هم من الناخبين السود أم من الضواحي أم لخبون من البيض أم من أصول لاثينية أم ناخبون ريفيون أو حتى ناخبين مترددين؟

وقال مسؤولون في كلتا الحملتين بنسبة مشاركة مرتفعة ارتفاعا قياسيا وتؤكد هذه التكهّنات فيما يبدو زيادة تسجيل الناخبين الجدد فضلا عن الصفوف الطويلة من أجل التصويت المبكر في أنحاء البلاد. لكن هذا الغموض الذي يلف تركيبة الناخبين الجدد وما إذا كانت نسبة المشاركة الكبيرة يمكن أن تحطم أنماط التصويت التاريخية أو أنها ستعززها إنما يلقى بظلال من الشك بشأن استطلاعات الرأي التي تظهر تقدم اوباما المستمر على مكين. وقال ستيفن شير المحلل السياسي في كارلتون كوليدج مينيسوتا «مسألة من الذي سيذهب إلى صندوق الاقتراع أساسية لتحديد من سيصبح الرئيس القادم». ويأمل اوباما في الحصول على دعم قوي من الناخبين الجدد والمترددين خاصة السود والشبان ليجازو إجمالي عدد الأصوات التي حصل عليها الديمقراطي جون كيري عام 2004 والتي بلغت 56 مليوناً.

لكن مسئولين في حملة مكين قالوا إنه ليس هناك دليل بأن مشاركة 130 اقبال سنغير بالضرورة من تركيبة الناخبين أو كما يأملون فلها ستغير النتيجة يوم الثلاثاء. وتكهّن بيل مكينيرف مسؤول استطلاع الرأي بحملة مكين بأن يشارك ما بين 130 و135 مليون ناخب بحلول يوم الثلاثاء وهو ما يزيد عن عددهم عام 2004 بعشرة ملايين ونهمم عام 2000 بمقدار 25 مليون ناخب. لكنه قال إن نسبة المشاركة تبدو أعلى من كل المجموعات السكانية مما يحتمل أن يطرأ اوباما على أفضلية بكتسبها نتيجة لزيادة في عدد الناخبين السود والشبان.

### تعد الخطوة العملية الأولى لتنفيذ اتفاق جيبوتي

## شيخ شريف يعود إلى « جوهر » ويدعو الصوماليين إلى المصالحة



شيخ شريف شيخ أحمد

الاتفاقية ويريده السلام. وتزامن وصول شيخ شريف مدينة جوهر مع تجديد حركة شباب الجهادين رفضها اتفاقية جيبوتي التي وقعت الأسبوع الماضي، ونصت على انسحاب تدريجي للقوات الإثيوبية من البلاد. وقال الناطق الرسمي باسمه وديعي أبو منصور إن «الحركة تعتبر الاتفاقية مينة قبل ولادتها» وإنما «قررت عدم وضع سلاحها حتى تحرير الصومال من دنس الأحباش والقوات الأجنبية الغازية الأخرى وحتى يأخّر في الصومال شرع الله». وشدد أبو منصور في مقديشو مهدى علي أحمد على أن سلاح الحركة سيظل موجه نحو أي قوات بالصومال أو تأتية، كما يستهدف آخر من يبقى من الجنود الأجانب. وأشار أيضا إلى أن «الوحيد لدى القوات الغازية إذا ما أرادت النجاة من سلاح الحركة هو أن تترك الصومال وتعود إلى ديارها». وأكد أن ممثلين عن الحكومة الانتقالية وقعا الأحد الماضي على جناح جيبوتي في جبهة تحالف إعادة تحرير الصومال الذي يوصف بأنه معتدل. اتفاقا عدد 21 من نوفمبر المقبل على أنه موعد لبدء انسحاب القوات الإثيوبية من مقديشو وبيلوبين. ميدانيا قتل ستة مدنيين وأصيب أكثر من عشرين آخرين بجروح بعدما هزت ثلاثة انفجارات قوية سوقين المناهضة للقوات الأجنبية والحكومة.

### مقديشو وكالات:

عاد رئيس تحالف إعادة تحرير الصومال -جناح جيبوتي شيخ شريف شيخ أحمد أمس إلى مدينة جوهر شمال العاصمة مقديشو، وسط إجراءات أمنية مشددة بسطها مؤيدوه من عناصر المحاكم الإسلامية. ويشكل وصول شيخ شريف للصومال الخطوة العملية الأولى لتنفيذ اتفاق جيبوتي للمصالحة الذي وقعه مع حكومة الرئيس الصومالي عبد الله يوسف برعاية الأمم المتحدة.

وكان شيخ شريف (44 عاما) عزل مؤخرًا من منصب رئيس المحاكم الإسلامية على خلفية توقيعه ذلك الاتفاق. كما يتزامن وصوله إلى البلاد مع إرهابات تشكيل حكومة جديدة.

وجدد شيخ شريف دعوته الصوماليين إلى المصالحة والوحد، مؤكدا عدم غيبه في سفك مزيد من الدماء مشيرا إلى أن القتال الذي دخله أنصاره كانوا مجبرين عليه.

وأوضح أنه عاد إلى البلاد «لتلبية طلب الأخوة والمشايخ والعلماء». كما نفى أن تكون هناك أي مشكلة مع الشيخ حسن طاهر أويس الذي يتولى زعامة جناح أسمره من تحالف إعادة تحرير الصومال ورئيس مجلس شورى المحاكم الإسلامية، ووصفه بأنه أخوه.

وأعتبر شيخ شريف أن ما بينه وبين أويس خلاف بوجهات النظر بشأن الشروع بالمفاوضات في ظل وجود القوات الإثيوبية بالبلاد وقبل انسحابها، موضحا أن الاتفاقية التي أبرمه حدد زمن خروج تلك القوات ووافقت عليه أدريس أبيبا.

ويشير الزعيم السابق للمحاكم الإسلامية بدء مرحلة جديدة مع جميع قوى المقاومة، ونفى مشاركة في حكومة جديدة معتبرا أن المعارضين للاتفاقية التي وقعتها قلة وأن 90% من الشعب الصومالي - حسب قوله- يؤيد

### اليوم التالي لإعدام الرئيس العراقي.

هاينس نقلت عن عضو آخر بعشيرة صدام قوله إن زعيمهم السابق الشيخ علي الندى الذي توفي بعد ذلك، أخبره أن الجثمان كانت به آثار طلعات. غير أن مستشار الأمن القومي موفق الربيعي نفى هذه الاتهامات، قائلا «لقد أشرقت على هذه العملية من أنفها إلى يانها وجثمان صدام حسين لم يتعرض لأي طعن ولا تشويه، كما أن الرئيس السابق لم يتعرض لأية إهانة قبيل إعدامه». كما فقد الزعيم الحالي للعشيرة الشيخ حسن الندى أن يكون أي شخص قد عرض الجثمان لأي نوع من التشويه قائلا «أقسم أن جسده كان سليما كليا باستثناء وجود كدمة على خده». وأعلن أن يكون أي شخص قد عرض الجثمان لأي نوع من القاعة التي يوجد بها قبر صدام كتبت عليه عبارة «شهداء الأمة العربية» وكتب على آخر «بجيا صدام» أما داخل القاعة، فقد زينت الجدران بصور صدام ميتسا، وزين إطار قبره بالزهور البلاستيكية وغطى بقطعة قماش بيضاء مرصعة بالذهب، كما وضع العلم العراقي القديم عند رأسه، ما بعد -حسب المراسلة- تحديا كبيرا للحكومة الجديدة.

### صدام حسين طعن ست مرات بعد إعدامه

نقلت صحيفة تايمز عن رئيس الحراس في قبر صدام حسين الذي كان ضمن الذين دفنوا الرئيس العراقي السابق، قوله إن جثمان صدام طعن ست مرات بعد إعدامه. لكن الصحيفة ذكرت أن زعيم عشيرة صدام نفى بشكل قاطعي هذا الزعم، كما نفت حكومة بغداد أن يكون الجثمان قد تعرض لأي بتر. غير أن طلال مسراب وهو رئيس حراس هذا القبر المودج بقاعة كبيرة في العودج مسقط رأس صدام، أكد لمراسلة الصحيفة دبورا هينس وجود ست طلعات في جثمان صدام أربع منها في جبهته واثنان في ظهره، كما ذكر وجود جرح في وجهه. ويضيف مسراب أن ثلاثمائة شخص آخرين شاهدوا تلك الجراح عند دفن الجثمان بثلاث ساعات الأولى من



### الانكماش الاقتصادي قد يخيم على العالم لسنوات

نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن اقتصاديين قولهم إن تخفيض المستهلكين مصاريفهم قد يؤدي إلى هبوط في مستوى الأسعار وإن انكماش الاستثمارات الجديدة قد يستمر أشهرًا أو حتى سنوات، حسب (نيويورك تايمز). وذكرت الصحيفة الأمريكية أن تراكم السلع بانتظار المشتريين يؤدي إلى انخفاض كبير بأسعارها، كما يشكل لانزلاق عشرات البلدان بالأزمة المالية تهديدا جديدا للاقتصاد الأمريكي.

وبشبه خبراء الأزمة الاقتصادية الأمريكية الراهنة، يفتره انخفاض الأسعار المتواصلة التي كانت في قلب ما يسمى بالعقد الياباني الضائع، ذلك أثر كارثة أتهيار الفقاعة العقارية في ثمانينيات القرن الماضي. ويضيف الخبراء أن أسعار معظم المواد منخفضة بشكل أكبر، مع استثناء واحد وهو أسعار المنازل. وكان صانعو القرار الأمريكي لشهور خلت، حسب الصحيفة، قلقين بشأن ارتفاع الأسعار أو انكماشها، إثر ارتفاع أسعار النفط والغذاء بشكل كبير مع التضايق بالأزمة العالمية الراهنة.